

الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين

S O C P A



الاستعداد للتحويل لمعايير المحاسبة
ومعايير التقرير المالي الدولية

سيارات عام ٢٠١٦ تمشي على أربع عجلات، مثلها مثل سيارات عام ١٩٩٦، ولكن!

استخدام المعايير الدولية في المملكة ليس شيئاً جديداً جاءت به خطة التحوّل المعتمدة والتي سيتم العمل بها اعتباراً من بداية عام ٢٠١٧، بل هي قديمة قدم تاريخ الهيئة، فمعايير المحاسبة المالية السعودية ليست منتجا وطنيا مختلفا في مفاهيمه ومبادئه عن المعايير الدولية. وكما سبق أن أشارت الهيئة في مناسبات عدة فإن عملية الانتقال من المعايير المحلية إلى المعايير الدولية، تمثل في حقيقتها امتدادا للمعايير المحلية وتطويرا لها، واستمراراً لقرار سابق من مجلس إدارة الهيئة يقضي بوجوب تطبيق المعايير الدولية في المواضيع التي لا يغطيها معيار سعودي، بل إن عددا من المعايير السعودية، وخاصة الأخيرة منها قد تم إصداره باتساق مع متطلبات المعايير الدولية، مما يمكن معه القول بأن عددا لا بأس به من المعايير السعودية تمثل في جوهرها نسخا قديمة من المعايير الدولية.

ولكن مع ذلك فالمعايير الدولية تتضمن متطلبات قياس وعرض وإفصاح تفوق ما تطلبه المعايير السعودية نظرا لتغطيتها لمواضيع لا تغطيها المعايير السعودية، ولخضوعها للتحديث والتطوير المستمر، مما يجعل الاستعداد المبكر للتحوّل لها أمرا مهما جدا لتحقيق الهدف المنشود من تطبيق تلك المعايير. وقد أشارت الهيئة في عدد من نشراتها إلى أبرز الفروقات بين المعايير السعودية والمعايير الدولية.

ورغبة من الهيئة في إيضاح أهمية استعداد المنشآت التي يلزمها التحوّل من المعايير المحلية إلى المعايير الدولية وإيصال الرسالة إلى أصحاب القرار في تلك المنشآت فإن الهيئة تهدي التوصيات الآتية:

الخطوة الأولى للاستعداد للمعايير الدولية ليست هي ما كنت تظن!

قد يبدو للوهلة الأولى أن أهم خطوات الاستعداد للمعايير الدولية هو مقارنة المعايير الدولية بالمعايير السعودية لتحديد الفجوة بين المجموعتين، وهو ما سينبني عليه التحوّل إلى المعايير الدولية. ولكن يغيب في ظل التركيز على هذه الخطوة، مع أهميتها القصوى، خطوة أهم منها، وهي تلك التي تتعلق بـ «من» سيقوم بهذا التحديد، ومن سيقوم بالتعديل؟ إنها الخطوة الأهم. عدد لا بأس به من الشركات ستفكر ابتداءً في مستشار خارجي للقيام بالمهمة، ولكن مهما كانت قدرات وإمكانات المستشار الخارجي، فإن عمله في الغالب لن يتعدى التحديد بشكل عام، وقد لا يتم التركيز على حاجات المنشأة الخاصة. ولو تم ذلك، فإن عددا قليلا من المستشارين سيكون لديه الوقت الكافي للقيام بتعديل السياسات والإجراءات وتطبيق التعديلات على الحسابات المختلفة، وقليل جدا من سيبقى على اتصال بالمنشأة لدعمها في حل أي إشكالات تظهر في سنة التحوّل وبعدها. إذن فالخطوة الأولى للاستعداد للتحوّل للمعايير الدولية هي التدريب وإعادة التأهيل، وذلك يحتاج إلى وقت ومال. لذا يجب على المنشأة منذ الآن أن تكون لديها الخبرات الداخلية القادرة على التعامل مع المعايير الدولية قبل التحوّل وأثناء التحوّل وبعده، وهذا لن يتم إلا بالتدريب المكثف للموظفين الحاليين أو استقطاب الكفاءات المؤهلة للقيام بهذا الدور. ومما يزيد أهمية التدريب هو أن تطبيق المعايير الدولية ليست عملية ميكانيكية، بل إنها تعتمد كثيرا على فهم متطلبات المعايير وتربطها مع بعض في ظل بيئة المنشأة وديناميكية الأعمال.



ولقد وردت كلمة «Judgment» وتعني «الاجتهاد» أكثر من ٧٥ مرة في المعايير الدولية، ووردت كلمة «Best estimate» وتعني «أفضل تقدير» أكثر من ٢٥ مرة، ووردت كلمة «Most likely» وتعني «الأكثر ترجيحاً» أكثر من ٢٠ مرة، وهو ما يتطلب ممن يطبق المعايير الدولية فهما متعمقا لكل من بيئة المنشأة ومتطلبات المعايير الدولية، ومن ثم المعلومات اللازمة لتلبية تلك المتطلبات. معظم متطلبات المعايير تتطلب تدخلا بشريا وليس عملا آليا، فعلى سبيل المثال: تطبيق متطلبات معيار المحاسبة رقم ٣٢ في التفريق بين تصنيف معاملة معينة على أنها ضمن حقوق الملكية أو الالتزامات؛ تطبيق متطلبات معيار التقرير المالي رقم ٩ في فصل المشتقات المالية المضمنة في الأدوات المالية؛ تطبيق متطلبات معيار المحاسبة رقم ٣٦ لتحديد الهبوط في قيمة الأصول غير المتداولة؛ تطبيق متطلبات معيار المحاسبة رقم ١٦ في تحديد الأجزاء المهمة للعقارات والآلات والمعدات بهدف تحديد العمر الإنتاجي والقيمة المتبقية ومن ثم الاستهلاك الدوري لها؛ وهذا غيض من فيض من المتطلبات التي تتطلب تدخلا بشريا مستمرا لتحديد كيفية تطبيقها. وبدون التدريب والتأهيل الكافي فلن يتحقق الهدف من التحول إلى المعايير الدولية.

نوعية التدريب أهم من كميته



اهتمت الهيئة السعودية للمحاسبين بهذا الجانب فبدأت مبكرا بالاستعداد لتنفيذ دورات تدريبية عالية الجودة وتوفير مواد علمية مناسبة، وفي هذا الصدد حصلت على الحقوق الفكرية للحقائب التدريبية التي أعدها الاتحاد الأوروبي للتدريب على متطلبات المعايير الدولية. وقد تمت ترجمة الحقائب التدريبية، وعرضت الهيئة ولا زالت تعرض عددا من الدورات التدريبية في المعايير الدولية.

التحول يحتاج إلى الامام بالمعارف الحديثة في مجال المحاسبة



للدعم التحول إلى المعايير الدولية حصلت الهيئة على الحقوق الفكرية لترجمة عدد من الكتب الرائدة في المحاسبة، وقد تم إنجاز ترجمة وطباعة ثلاثة كتب لهذا العام لنقل أفضل المقررات التعليمية على المستوى الدولي لتطوير المناهج العلمية ومخرجات التعليم لأقسام المحاسبة في الجامعات السعودية كما أصدرت الهيئة عددا من الكتيبات الإرشادية التي تساعد على عملية التحول إلى المعايير الدولية. كما تزخر مواقع الانترنت بالمعلومات عن المعايير الدولية وتطبيقاتها.

التحول إلى المعايير الدولية مشروع يحتاج إلى إدارة وموارد

- عملية التحول إلى المعايير الدولية تمثل تغييراً في المنشأة مثله مثل أي تغييرات جوهرية في المنشأة تحتاج إلى إدارة وموارد وخبرات. ولذلك فإنه يجب أن يدار بطريقة احترافية تتضمن بحد أدنى الخطوات الآتية:
- ١- تعيين مدير للمشروع وفريق إدارة متكامل: بغض النظر عن سيقوم بتنفيذ الخطوات الإجرائية لتطبيق المعايير الدولية (موظفو المنشأة، أو مستشارون خارجيون) فإنه لا بد من تعيين مدير للمشروع لديه الخبرات اللازمة في إدارة المشاريع ويحق له الاتصال المباشر مع أعلى السلطات في المنشأة، ولديه الصلاحيات الكافية والموارد اللازمة لإدارة المشروع. ويجب أن يعضد هذا المدير فريق مؤهل قادر على التعامل مع من سيقوم بتنفيذ الخطوات الإجرائية لتطبيق المعايير الدولية، وبحد أدنى يجب أن يتضمن الفريق ممثل عن الشؤون المالية في المنشأة، وممثل عن إدارة الموارد البشرية، وآخر عن إدارة نظم المعلومات. صلاحيات هذا الفريق تتمثل بحد أدنى في وضع الخطة التنفيذية للتحول، بما فيها تقييم الحاجات التدريبية للموظفين الحاليين، وإحلال أو دعم الموظفين الحاليين، وتقييم مدى إمكانية تنفيذ المشروع داخلياً أو استقطاب مستشارين خارجيين، وتحديد التكاليف الأولية للمشروع، وتقييم مدى الحاجة لتطوير نظام المعلومات الحالي، ومتابعة تنفيذ الخطة، وتوفير حل آني لأي مشكلات قد تظهر.
 - ٢- وضع خطة مكتوبة تتضمن كافة الخطوات اللازمة لتنفيذ المشروع، متضمنة وصفاً واضحاً لكل خطوة والهدف المقصود منها ومدة التنفيذ والقسم أو الشخص المسؤول عن التنفيذ والمراجعة والتكاليف المتوقعة. هذه الخطة يجب اعتمادها من أعلى سلطة في المنشأة.
 - ٣- تكوين الفريق الفني لتنفيذ إجراءات التحول (من موظفي المنشأة أو بمساعدة مستشارين خارجيين)، وبمشاركة فاعلة من كل موظفي الشؤون المالية، وتحت إدارة مدير المشروع وفريق الإدارة. والحد الأدنى من مهام هذا الفريق تتلخص فيما يلي:
 - ✓ دراسة بيئة المنشأة وطبيعة نشاطها بما في ذلك أنواع أصولها والتزاماتها، والأهمية النسبية لكل نوع.
 - ✓ إعداد فجوة الفروقات بين المعايير السعودية والمعايير الدولية: يقوم الفريق الفني (سواء من داخل المنشأة أو بالتعاون مع مستشار خارجي) وبإشراف مباشر من إدارة المشروع بتحديد الفروقات بين المعايير السعودية والمعايير الدولية. أخذاً في الحسبان الأهمية النسبية لكل فرق وفقاً لطبيعة أعمال المنشأة.
 - ✓ تحديد الخيار المناسب من ضمن الخيارات التي تتيحها المعايير الدولية، أخذاً في الحسبان القدرات الفنية والتقنية لدى المنشأة والتكلفة المتوقعة لجمع المعلومات. فعلى سبيل المثال يجب أن تقرر المنشأة (وفقاً لتوصية الفريق الفني) ما إذا كانت ستعيد تقييم أصولها الثابتة بالقيمة العادلة، وما إذا كانت ستطبق نموذج التكلفة أو القيمة العادلة على عقاراتها الاستثمارية، وما إذا كانت ستطبق طريقة الوارد أولاً خارج أولاً أو طريقة متوسط التكلفة في قياس المخزون. ويجب عدم إغفال ضرورة أخذ الموافقات اللازمة على أي خيار من المستوى الإداري المناسب في المنشأة، وهو ما يتطلب عرضاً مقنعاً لأسباب الاختيار.
 - ✓ الدراسة المتعمدة للمعيار الدولي للتقرير المالي رقم ١ «تطبيق المعايير الدولية لأول مرة»، وذلك للاستفادة القصوى من الخيارات والإعفاءات التي يمنحها المعيار بما يقلل من كمية التعديلات التي تتم على الأرصدة الافتتاحية للتوافق مع متطلبات المعايير الدولية. وتوفر الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين عدداً من الإرشادات التطبيقية للتحول إلى المعايير الدولية، كما تعقد دورات متكررة للتدريب على تطبيق المعيار الدولي للتقرير المالي رقم ١.
 - ✓ البحث عن المعلومات اللازمة لتطبيق متطلبات المعايير الدولية، بما يمكن من تعديل الأرصدة الافتتاحية لعام ٢٠١٦م وفقاً لمتطلبات المعايير الدولية. ويجب أن يتم ذلك بالتعاون المباشر مع قسم نظم المعلومات في المنشأة؛ ويجب أن يأخذ قسم نظم المعلومات من ذلك فرصة للتعرف على مواطن النقص والضعف في النظام بغرض تحديثه مبكراً ليتواءم مع نوع المعلومات التي تطلبها المعايير الدولية.

- ✓ التأكد من أن المعلومات التي يتم توفيرها موثوقة، وأن نظام الرقابة الداخلية بسياساته وإجراءاته يوفر الثقة المطلوبة؛ وهذه فرصة للشركة لمراجعة النظام، وتحديثه بما يحقق أهدافه.
 - ✓ إعداد الأرصدة الافتتاحية لعام ٢٠١٦م وفقا لمتطلبات المعايير الدولية بعد الأخذ في الحسبان متطلبات المعيار الدولي للتقرير المالي رقم ١، مع عدم الإخلال بالنظام الحالي القائم على المعايير السعودية. ويجب أن يتم ذلك وفق أولويات تأخذ في الحسبان الأهمية النسبية لكل رصيد، وأهمية الفروقات التي تم تحديدها في المحاسبة عن البند بين المعايير السعودية والدولية.
 - ✓ متابعة معاملات الشركة خلال عام ٢٠١٦م، وإثباتها وقياسها وفقا لمتطلبات المعايير الدولية، مع عدم الإخلال بالنظام القائم على المعايير السعودية.
 - ✓ إعداد القوائم المالية للشركة لعام ٢٠١٦م وفقا لمتطلبات المعايير الدولية، مع عدم الإخلال بالنظام الحالي لإعداد القوائم المالية للشركة وفقا لمتطلبات المعايير السعودية.
 - ✓ العمل على إيقاف كافة الإجراءات القائمة على المعايير السعودية اعتبارا من بداية العام المالي ٢٠١٧م وإحلالها بمتطلبات المعايير الدولية في حالة الاختلاف، والبدء في إثبات وقياس وتسجيل كافة معاملات الشركة وفقا لمتطلبات المعايير الدولية.
 - ✓ إعداد القوائم المالية للربع الأول وفقا للمعايير الدولية، ولبقية الأرباع الأخرى لعام ٢٠١٧م.
 - ✓ إعداد القوائم المالية السنوية لعام ٢٠١٧م وفقا للمعايير الدولية مع أرقام المقارنة لعام ٢٠١٦م، والمعدة أيضا وفقا للمعايير الدولية.
- ٤- يجب أن يصاحب كافة الخطوات الفنية أعلاه التحليل والدراسة المستمرة لكافة العمليات التي تم تطبيقها بغرض الاكتشاف المبكر لأي خلل أو نقص أو سوء فهم لمتطلبات المعايير الدولية، والعمل على توفير كافة المعلومات الضرورية لإعداد الإفصاحات اللازمة بشكل مبكر قبل نهاية السنة المالية.
- ٥- يجب أن يشارك موظفو الشركة بشكل فاعل ومؤثر في كافة الخطوات السابقة، بحيث يمكنهم القيام بكل متطلبات الإثبات والقياس والتسجيل لمعاملات الشركة ومن ثم إعداد القوائم المالية وفقا للمعايير الدولية.

نصائح عامة!

- ✓ بعض المعاملات المالية يصعب أن يقوم على إثباتها وقياسها موظفو الإدارة المالية المؤهلين بشكل عام في المعايير الدولية وتحديدا تلك المتعلقة بالمحاسبة عن الأصول المالية والالتزامات المالية وفقا للمعايير الدولية؛ فيستحسن أن يكلف بها موظف مؤهل بشكل خاص أو التعاقد مع مستشار دائم.
- ✓ المعايير الدولية تتطلب إفصاحات ضخمة جدا، وفيها معايير مخصصة فقط لمتطلبات الإفصاح ومنها على سبيل المثال معيار المحاسبة رقم ٢٤، ومعيار التقرير المالي رقم ٧ ورقم ٨ ورقم ١٢. ولذلك قد يكون من المناسب العمل مبكرا على إنشاء قسم خاص بالإفصاح في الإدارة المالية ويتم تدريب موظفين ليكونوا متخصصين في هذا المجال.
- ✓ يمكن أن تحقق المنشأة كفاءة عالية في تطبيق المعايير الدولية وإعداد قوائمها المالية من خلال التعاون بين المنشآت في نفس القطاع في تطوير سياساتهم المحاسبية، وحل المشاكل المتشابهة، على سبيل المثال الشركات الزراعية، الشركات المالية...
- ✓ ينبغي إحاطة لجنة المراجعة في الشركة بكل خطوات التحول، وأخذ موافقتها على أي توصية بتطبيق خيار معين في المعايير الدولية.



برنامج الدورات التدريبية للمعايير الدولية

١٤٣٧/١٤٣٨ هـ الموافق ٢٠١٦ م

دورات مسائية من الساعة ٤,٠٠ مساءً حتى الساعة ٩,٠٠ مساءً

تاريخ التنفيذ	مكان التنفيذ	عدد أيام التنفيذ	نقاط التعليم المستمر	اسم المعيار	المعيار
١٤٣٧/٠٤/٠٢-٣/٣٠ هـ ٢٠١٦/٠١/١٢-١٠ م	الرياض	ثلاثة أيام	٤٥	تبني المعايير الدولية للمرة الأولى	IFRS 1
				عرض القوائم المالية	IAS 1
				التقرير المالي الأولي	IAS 34
١٤٣٧/٠٤/٤-٣ هـ ٢٠١٦/٠١/١٤-١٣ م	الرياض	يومان	٣٠	العقارات، والآلات والمعدات	IAS16
				الأصول غير الملموسة	IAS38
١٤٣٧/٠٤/١٦-١٤ هـ ٢٠١٦/٠١/٢٦-٢٤ م	جدة	ثلاثة أيام	٤٥	القوائم المالية الموحدة	IFRS10
				الترتيبات المشتركة	IFRS11
				الإفصاح عن الحصص في المنشآت الأخرى	IFRS12
١٤٣٧/٠٤/١٨-١٧ هـ ٢٠١٦/٠١/٢٨-٢٧ م	جدة	يومان	٣٠	منافع الموظف	IAS19
				العقارات الاستثمارية	IAS 40
				الإفصاحات عن الطرف ذي العلاقة	IAS24
١٤٣٧/٠٥/١٤-١٢ هـ ٢٠١٦/٠٢/٢٣-٢١ م	الدمام	ثلاثة أيام	٤٥	أدلة المراجعة	ISA500
				أدلة المراجعة - اعتبارات معينة لبنود مختارة	ISA501
				المصادقات الخارجية	ISA505
				ارتباطات المراجعة أول مرة - ارضدة افتتاحية	ISA510
				الاجراءات التحليلية	ISA520
١٤٣٧/٠٦/٢١-١٨ هـ ٢٠١٦/٠٣/٣٠-٢٧ م	الرياض	أربعة أيام	٦٠	الأدوات المالية - العرض	IAS32
				الأدوات المالية - الإفصاحات	IFRS 7
				الأدوات المالية	IFRS 9
				حصص الأعضاء في المنشآت التعاونية والأدوات المشابهة	IFRIC 2
				إطفاء الالتزامات المالية بأدوات حقوق ملكية	IFRIC 19
				تحوطات صافي استثمار في عملية أجنبية	IFRIC 16

المعيار	اسم المعيار	نقاط التعليم المستمر	عدد أيام التنفيذ	مكان التنفيذ	تاريخ التنفيذ
ISA700	تكوين الرأي والتقرير عن القوائم المالية	٦٠	اربعة أيام	جدة	١٧-٢٠/٠٧/١٤٣٧هـ ٢٤-٢٧/٠٤/٢٠١٦م
ISA701	الابلاغ عن الامور الرئيسية للمراجعة في تقرير المراجع المستقل				
ISA705	التعديلات على الرأي في تقرير المراجع المستقل				
ISA706	فقرات لفت الانتباه، وفقرات أمور اخرى في تقرير المراجع المستقل				
ISA710	المعلومات المقارنة - الارقام المقابلة والقوائم المقارنة				
ISA720	مسؤوليات المراجع ذات العلاقة بالمعلومات الأخرى				
IFRS 15	الإيرادات من العقود مع العملاء	٤٥	ثلاثة أيام	الدمام	١٥-١٧/٠٨/١٤٣٧هـ ٢٢-٢٤/٠٥/٢٠١٦م
IAS 20	المحاسبة عن المنح الحكومية والافصاح عن المساعدات الحكومية				
SIC 10	المساعدات الحكومية - عدم وجود علاقة محددة بالأنشطة التشغيلية				
IAS 37	المخصصات والالتزامات المحتملة والأصول المحتملة	٤٥	ثلاثة أيام	الرياض	٠٤-٠٦/١١/١٤٣٧هـ ٠٧-٠٩/٠٨/٢٠١٦م
IFRIC 1	التغيرات في الالتزامات القائمة للإزالة والاعادة الى الحالة الاصلية، والالتزامات المشابهة				
IFRIC 5	الحقوق في الحصص الناشئة من صناديق الأزالة واعادة الموقع الى حالته الاصلية واعادة التأهيل البيئي				
IFRIC 6	الالتزامات الناشئة من المشاركة في سوق محددة - الاجهزة الكهربائية والالكترونية التالفة				
IAS 21	اثار التغيرات في اسعار صرف العملات الاجنبية	٣٠	يومان	الدمام	٠٧-٠٨/١١/١٤٣٧هـ ١٠-١١/٠٨/٢٠١٦م
IAS 29	التقرير المالي في الاقتصادات ذات التضخم المفرط				
IFRIC 7	المدخل وفقاً لمعيار المحاسبة الدولي ٢٩ التقرير المالي في الاقتصادات ذات التضخم المفرط				

المعيار	اسم المعيار	نقاط التعليم المستمر	عدد أيام التنفيذ	مكان التنفيذ	تاريخ التنفيذ
IAS 17	عقود الايجار	٤٥	ثلاث أيام	جدة	٢٤-٢٦/١٢/١٤٣٧هـ ٢٥-٢٧/٠٩/٢٠١٦م
IFRIC 4	تحديد ما اذا كان ترتيباً يتضمن عقد ايجار				
IFRIC 12	ترتيبات امتياز الخدمة				
SIC 15	عقود الايجار التشغيلي - الحوافز				
SIC 27	تقويم مضمون المعاملات التي تنطوي على الشكل القانوني لعقد ايجار				
SIC 29	الإفصاحات : ترتيبات امتياز الخدمة				
IAS 12	ضرائب الدخل	٣٠	يومان	جدة	٢٨-٢٩/٠٩/٢٠١٦م ٢٧-٢٨/١٢/١٤٣٧هـ
SIC 25	ضرائب الدخل - التغيرات في الوضع الضريبي لمنشأة او للمساهمين فيها				
IFRS 4	عقود التأمين	٤٥	ثلاث أيام	الرياض	٠٦-٠٨/٠٢/١٤٣٨هـ ٠٦-٠٨/١١/٢٠١٦م
IFRS 6	الموارد المعدنية				
IFRS 14	الحسابات المؤجلة النظامية				
ISA 800	اعتبارات خاصة - عمليات مراجعة قوائم مالية معدة طبقاً لأطر ذات غرض خاص	٤٥	ثلاث أيام	جدة	١٩-٢١/٠٣/١٤٣٨هـ ١٨-٢٠/١٢/٢٠١٦م
ISA 805	اعتبارات خاصة - عمليات مراجعة قوائم مالية منفردة، وعناصر محددة، أو حسابات، أو بنود قائمة مالية				
ISA810	ارتباطات للتقرير عن قوائم مالية ملخصة				



www.socpa.org.sa



@socpa_ksa



Info@socpa.org.sa

ص ب ٢٢٦٤٦ الرياض ١١٤١٦



هاتف: ٠١١٤٠٢٨٥٥٥

